ـ يُشَدّدُ عَبْدُ الصَّمَدِ عَلى أَنَّ فِكْرَةَ الْهِجْرَةِ لَمْ تَكُنْ مِنْ بَيْنِ مُخَطَّطاتِهِ ، إِلى أَنْ قَصَدَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنْ أَصْدِقائِهِ أَلْمَانْيا بِغَرَضِ الدّراسة، حينها راوَدَهُ حُلْمُ التَّعْلِيم العالي في هَذَا الْبَلَد. وَيَكْشِفُ عَبْدُ الصَّمَدِ أَنْ أَسْتمْرارَ تَواصُلِهِ مَعَ أَصْدِقائِهِ الْوافِدِينَ عَلى أَلمانيا ، جَعَلَهُ عارفاً بما يُمْكِنُ أَنْ يُحَقِّقَهُ ، خاصةً أَنْ حُلْمَ التَّحَوُّلِ إِلى مُهَنْدِس لَمْ يُفارِقْ بالَهُ بشَكل نهائي ؛ وَيُعَلِّقُ عَبْدُ الصَّمَدِ بَنْدَحْو عَلى هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ قائلاً: «كُنْتُ أَعِي أَقْتِرابي مِنْ مُنْعَرِجٍ مُؤَثِّرٍ عَلى حَياتي، لَكِنَّني خَلَصْتُ إِلَى كَوْنِ صُعوباتِ الاغتراب تهونُ فِي حَق وَطني».

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي